الشيء او عدمه في نفسه نحو هل وجد زيد
وهل عدم عمرو ومركبة ان طلب بها وجود الشيء
محصلاً او معدولاً للشيء الآخر نحو هل قام زيد
وهل زيد لا قائم اعلم ان البسيط يطلق على
معنيين احدهما ما لا جزء له اصلاً ويسمى البسيط
الحقيقي والآخر ما هو اقل جزءً ويسمى بسيطاً اضافياً
وهذا هو المراد هنا وايضاً ان وصف هل بالبساطة
والتركيب ليس باعتبار حالها بل باعتبار حال
مطلوبها ان اخذ التصديق على مذهب الامام وباعتبار
حال شرائط مطلوبها ان اخذ على مذهب
الحكماء وايضاً انه لا فرق بين كون المحمول
نفس الوجود وبين كونه جزءً في زيادة اجزاء
التصديق ونقصانها ولا في زيادة شرائطه
ونقصانها بل لابد لكل تصديق شطر او
شرط من تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به
وتصور النسبة الحكمية لا يزيد ولا ينقص
ابداً فلا مجال للبساطة عند التحقيق لا في
الاجزاء ولا في الشرائط لكنهم عدوا التصديق
او شرائطه ان كان المحمول نفس الوجود بسيطاً

بالنسبة

بالنسبة الى التصديق او شرائطه ان كان المحمول
غير الوجود نظراً الى اتحاد المحمول والرابطة
جنساً في الاول لا في الثاني فكانه كان اقل
جزء منه تأمل ولا يعتبر ما قيل من ان الوجود
اذا كان محمولاً لا يحتاج الى القضية الى الرابطة فانه
خطاء فاحش ولم يقل احد بثنائية القضية
المعقولة اصلاً والبواقي من الفاظ الاستفهام
لطلب التصور فقط لا يطلب بها التصديق
لكنها تختلف من بعض الوجوه فما لطلب شرح
الاسم من حيث يقين وضعه فيجاب بلفظ
اعرف مفرداً او مركباً نحو طير او طائر فمتى
جيء وبقي اسمه في جواب ما لعنقاء ويسمى
جواب ما هذه تعريفاً اسمياً ولفظياً وجيزاً
اسمياً ولفظياً ورسماً اسمياً ولفظياً او لطلب
الماهية وهي ما يجاب به عن السؤال بما مطلقاً
كما ان الكيفية والكمية والهلية والمية
كلها ما يجاب به عن السؤال بكيف وكم وهل
ولم منسوبة الى ما والهاء مقلوبة من الهمزة
التي اقتضتها قاعدة النسبة الى الكلمة ثنائية

Copyright © King Saud University